Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحينما تقدم في العمر ، اتخذ نزاع (**باوند**) مع المجتمع الغربي منحى اكثر سوءاً ورداءة . فقد عاش خلال الحرب العالمية الثانية في ايطاليا ، وأنشأ محطة اذاعة معادية لامريكا تعمل لصالح (**موسوليني**) . ثم القى الامريكيون القبض عليه بعد الحرب . وخلال الفترة الممتدة بين ١٩٢٥ — ١٩٧٢ وهي سنة وفاته دأب على كتابة (**الاناشيد**) حيث توفي ولم يكمل هذه القصيدة الطويلة . ويرينا الجزء السابع من هذه الاناشيد أحاسيسه وشعوره حول القرن العشرين . ان صورة « **اليوم** » هي زجاجة بيرة في حين ان صورة « **الماضي** » هي بمثابة تمثال . ورغم هذا فان الصورتين لا تتوحدان في صورة سعيدة واحدة . لقد قابل (**باوند**) بين الصورتين . ان عدم الانسجام هذا يمثل العالم « **المعاصر** » :

زجاجة بيرة على قاعدة التمثال

بيرة الفريتز تلك هي العصر : اليوم مقابل الأمس

تلك هي المعاصرة

كانت (**هيلدا دوليتل ١٨٨٦ — ١٩٦١ المعروفة بـ ه . د .**) و(**آمي لويل ١٨٧٤ — ١٩٢٥**) شاعرتين تصويريتين هامتين خلال فترة الحرب العالمية الاولى . فقد كانت (**لويل**) امرأة ذات طاقة كبيرة ، تمكنت من ايجاد صورة غير اعتيادية لنفسها بظهورها المستمر امام الناس ، وهي تضع السيجار في فمها . وسرعان ما تسلمت من (**باوند**) زعامة الحركة التصويرية ، حتى ان (**باوند**) بعد ذلك اطلق على الحركة التصويرية اسم (**الآمية**) نسبة إليها : أي (**آمي لويل**) . وتعتبر قصيدتها الصادرة عام ١٩١٥ بعنوان (**أمثلة**) من أشهر قصائدها ، حيث نجد الشاعرة في نهاية القصيدة تتذكر محبوبها الذي مات في الحرب :